

# اجتماع الدول الأطراف في اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام

## الاجتماع السادس عشر

فيينا، ١٨-٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧  
البند ١٣ من جدول الأعمال المؤقت  
النظر في الطلبات المقدمة في إطار المادة ٥

## طلب تمديد الأجل المحدد لإكمال تدمير الألغام المضادة للأفراد وفقاً للمادة ٥ من الاتفاقية

### موجز تنفيذي

### مقدم من زمبابوي

١- ورثت زمبابوي عند استقلالها في عام ١٩٨٠ ثماني (٨) مناطق رئيسية مختلفة ملغومة أنشأها الجيش الروديسي بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٩ على طول حدود البلد مع زامبيا وموزامبيق ومنطقة أخرى داخلية. وتشير التقديرات إلى أن المناطق الملوثة في الأصل بالألغام كانت تضم ما يقارب ثلاثة ملايين (٣ ٠٠٠ ٠٠٠) لغم مضاد للأفراد.

٢- وزُرعت الألغام في ثلاثة أنواع مختلفة من حقول الألغام، وهي (١) حقول كوردون سانيتير "Cordon Sanitaire"، و(٢) حقول بلاشير "Ploughshare"، و(٣) حقول بلاشير المدعمة "Reinforced Ploughshare". ولا تزال حكومة زمبابوي تشعر بالقلق إزاء وجود حقول الألغام على طول حدود البلد. وبالتالي، فهي تبذل منذ الاستقلال حتى الآن كل الجهود الممكنة لتخليص البلد من حقول الألغام هذه، التي لا تزال تخلف إصابات وإعاقات، وفي أسوأ الحالات، وفيات في أوساط البشر والماشية على حد سواء. وتشمل جهود الحكومة توفير التمويل لإجراءات إزالة الألغام والتماس المساعدة من المجتمع الدولي قبل وبعد أن أصبحت زمبابوي دولة طرفاً في اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد.

٣- وقد دخلت اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد حيز النفاذ بالنسبة لزمبابوي في عام ١٩٩٩ حيث أصبحت ملزمة بإتمام عملية تطهير جميع المناطق الملغومة الخاضعة لولايتها أو سيطرتها بحلول آذار/مارس ٢٠٠٩. غير أن ذلك لم يتحقق. وبناء عليه، طلبت زمبابوي تمديد الفترة الممنوحة لها التي مُددت منذ أربع مرات. ومُنحت فترة التمديد الرابعة والحالية التي تنقضي في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ خلال المؤتمر الثالث لاستعراض الاتفاقية المعقود في مابوتو في حزيران/يونيه ٢٠١٤.



٤- وتمثل أحد الشروط الرئيسية لمنح فترة التمديد الرابعة في أن تعيد زمبابوي مسح جميع ما تبقى من الأراضي الملوثة بالألغام داخل الإقليم الخاضع لولايتها أو سيطرتها بغرض تكوين صورة واضحة عما تبقى من التحديات المدرجة في إطار المادة ٥ ووضع خطة عمل. وتتكلم زمبابوي الآن بيقين عما تبقى من الأراضي الملوثة بالألغام بعد إجرائها بنجاح لعمليات إعادة مسح جميع المناطق الملوثة.

٥- وكما ورد في طلبات التمديد السابقة، كان يُفترض دائماً أن المساحة الأصلية للأراضي الملوثة بالألغام هي ٥١١ ٠٥٠ ٠٠٠ متر مربع. غير أن أنشطة حثيثة للإفراج عن الأراضي قلصت هذا الرقم إلى ٢٢٨ ٠٧٥ ٢٢٣ متراً مربعاً بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. وقلصته إنجازات أخرى في مجالات المسح غير التقني والمسح التقني وإزالة الألغام إلى ٣٧٠ ٩٩٣ ٢٠٨ متراً مربعاً حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ عندما مُنحت زمبابوي فترة التمديد الرابعة والحالية في حزيران/يونيه ٢٠١٤. وخلال فترة التمديد الرابعة، توفقت زمبابوي في شطب ٢٦٧ ٧٦٣ ١٤٢ متراً مربعاً وبقي لها ١٠٣ ٢٣٠ ٦٦ أمتار مربعة.

٦- وفضلاً عن إعادة مسح المناطق الملوثة، اضطلعت زمبابوي بعدد من الأنشطة الأخرى لضمان إحراز تقدم في معالجة التحديات المتبقية، بما في ذلك وضع خطة استراتيجية وطنية بمساعدة من مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية وشركائها في مجال إزالة الألغام. وبالإضافة إلى ذلك، بذلت زمبابوي جهوداً لزيادة قدراتها الوطنية والدولية من أجل معالجة التحديات المتبقية في أقرب وقت ممكن. وعلى سبيل المثال، زادت منظمة "هالو ترست" قدراتها ليصبح لديها ٢٤٠ مزيلاً للألغام مع إمكانية مواصلة زيادة عددهم في عام ٢٠١٧، وزادت المنظمة الترويجية للمساعدة الشعبية قدراتها ليصبح لديها ٧٠ مزيلاً للألغام، في حين أضافت الوحدة الوطنية لإزالة الألغام إلى طاقمها ٣٠ مزيلاً للألغام ليصبح لديها ١٥٠، ووفرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر المعدات لمزيلي الألغام الإضافيين. وعلاوة على ذلك، فمن دواعي السرور الإشارة إلى أن زمبابوي، بينما كان يجري إعداد طلب هذا التمديد، استعانت بمنظمتين أخريين لإزالة الألغام، وهما المنظمة الدولية للقوارض المدربة (APOPO)، والفريق الاستشاري المعني بالألغام. وسيتيح ذلك إمكانية تطهير مزيد من الأراضي من الألغام وبالتالي تمهيد المجال لإتاحة قدر أكبر من الفرص. وتتطلع زمبابوي إلى زيادة معدلات إزالة الألغام بفضل التزايد المستمر لمنظمات إزالة الألغام العاملة في البلد في الوقت الراهن، فضلاً عن الجهود الرامية إلى استحداث منهجيات جديدة لدعم جهود إزالة الألغام.

٧- وقد نُقِدت هذه الجهود بدعم سخّي من المانحين الدوليين وبمساهمة سنوية من حكومة زمبابوي خلال السنوات الثلاثة السابقة قدرها ٥٠٠ ٠٠٠ دولار، مقدمة إلى مؤسساتها لإزالة الألغام وعملياتها الوطنية لإزالة الألغام. ومن المتوقع أن يتواصل ذلك ويتعزز عندما يتحسن وضع البلد الاقتصادي.

٨- كما يكفل وضع واعتماد معايير وطنية تشمل معلومات محدثة عن عملية الإفراج عن الأراضي استجابة زمبابوي للتوصيات الواردة في طلبها للتمديد المقدم في عام ٢٠١٤. وقد مكنت هذه الإنجازات زمبابوي والمتعهدين التابعين لها من إعادة مسح المناطق الملوثة الخاضعة لولايتها ومن وضع خطة عمل لضبط مساحة ما تبقى من الأراضي الملوثة بالألغام. وتبلغ المساحة الإجمالية المشمولة، خلال الفترة من عام ٢٠١٤ إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦،

بعمليات المسح غير التقني والمسح التقني وإزالة الألغام ٠٦٠ ٧٦٣ ١٤٢ متراً مربعاً. وتجدر الإشارة إلى أنه جرت معالجة ٩٠ في المائة من هذه المساحة تقريباً من خلال المسح غير التقني.

٩- وخلال فترة التمديد، أكملت زمبابوي أيضاً عملية تطهير حقل الألغام الواقع في منطقة بورما فالي. وقد أفضى ذلك إلى زيادة فرص الأعمال التجارية في مجالات الزراعة. ومن الناحية الاجتماعية، سيتمكن السكان المحليون من الوصول بحرية إلى مصادر المياه، وستتاح لهم مساحات واسعة من الأرض لرعي مواشيهم وإمكانية السفر عبر أراضي كانت ملغومة من قبل لزيارة أقاربهم دون تعريض حياتهم وأطرافهم للخطر.

١٠- ولدى زمبابوي حالياً صورة واضحة عما تبقى من الأراضي الملوثة بالألغام في المناطق الخاضعة لولايتها أو سيطرتها. وبانتهاء عمليات المسح وزيادة عدد الهيئات العاملة حالياً في مجال إزالة الألغام وبناء قدراتها وانضمام منظمين دوليتين آخرين لإزالة الألغام إلى الركب، فإن زمبابوي تلتزم الآن تمديداً مدته ثماني (٨) سنوات، من كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٥، يُتوقع إلى حد كبير أن تنتهي خلالها عملية إزالة الألغام، بفضل التمويل الحالي. وفترة السنوات الثمانية المطلوبة هي المدة الدنيا المتوقعة لإنجاز المهمة بالقدرات الحالية، وأي مدة أقل منها غير واقعية، ولن تتمكن زمبابوي بالتأكيد من إتمام عملية تطهير ما تبقى من الأراضي الملوثة بالألغام خلال فترة أقل من ذلك إلا إذا دعمها مزيد من الجهات الفاعلة في هذا المجال.

١١- وكان التحدي المتبقي حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ تطهير ١٠٣ ٢٣٠ ٦٦ أمتار مربعة في ٧ مناطق مختلفة، ويرد موجز بهذا الخصوص في الجدول ٢ أدناه. ويشير الجدول أيضاً إلى المنظمات التي حُصصت لها المنطقة المحددة بوصفها مجال مسؤوليتها.

#### الجدول ١

الرقم	المنطقة الملغومة	المسافة الخطية (بالكيلومتر)	المساحة (بالمتر المربع)	المنظمة
١	من موسينجيزي إلى نهر مازوي	٢٢٩,٠٠	١٤ ٥٢٣ ٠٠٠	منظمة "هالو ترست"
٢	من نهر مازوي إلى نهر روينيا	١٣٠,٠٠	١١ ٢٧٧ ٧٠٠	الفريق الاستشاري المعني بالألغام
٣	من مركز سانغو الحدودي إلى نهر موينيزي	٣٥,٠٠	١٧ ٢٩٢ ٠٩٨	الوحدة الوطنية لإزالة الألغام
٤	من مركز سانغو الحدودي إلى نهر موينيزي	٣٥,٠٠	٧ ١٨١ ٦٣٨	المنظمة الدولية للقوارض المدربة
٥	من روسيتو إلى موزيتي ميشن	٧١,٨٠	٨ ٧٠٢ ٠٢٣	المنظمة النرويجية للمساعدة الشعبية
٦	من غابة شيبا إلى هضبة ليكن	٥٤,٠٠	٧ ٢٨١ ٩١٢	المنظمة النرويجية للمساعدة الشعبية
٧	لوسولو	١,٥٠	٥٦ ٠٠٠	الوحدة الوطنية لإزالة الألغام
	المجموع	٥٥٦,٣	٦٦ ٢٣٠ ١٠٣	

خطة إزالة الألغام الخاصة بطلب التمديد

١٢- تهدف زمبابوي إلى إتمام الوفاء بالتزاماتها في مجال إزالة الألغام في غضون ٨ سنوات (٢٠١٨-٢٠٢٥). وقد وُضعت خطة عمل لفترة التمديد على أساس القدر المتاح من القدرات والتمويل، على النحو المبين في الجدول ٣ أدناه. وخلال فترة التمديد، سينقح مركز زمبابوي للعمل في مجال إزالة الألغام خطة العمل سنوياً كي تبقى ملائمة وتوجه العمليات على نحو أكثر دقة. وسيجري الإبلاغ عن هذه الخطط سنوياً من خلال تقرير زمبابوي للشفافية في إطار المادة ٧. وترد في المرفق باء خطة عمل أولية مفصلة تغطي الفترة ٢٠١٧-٢٠١٨.

الجدول ٢

الإنجازات الرئيسية الدالة على إحراز التقدم متوقعة على النحو التالي:

المنطقة المغمومة	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	٢٠٢٤	٢٠٢٥	المجموع
من موسينجيزي إلى نهر مازوي (منظمة هالو ترست)	١ ٢٩٠ ٣٠٠	١ ٤٠٥ ٧٠٠	١ ٧٤٠ ٠٠٠	١ ٧٤٠ ٠٠٠	١ ٧٤٠ ٠٠٠	١ ٧٤٠ ٠٠٠	١ ٧٤٠ ٠٠٠	١ ٧٤٠ ٠٠٠	١ ٣٠٢ ٧٣٢	١٤ ٤٣٨ ٧٣٢
من مازوي إلى نهر روينيا (الفريق الاستشاري المعني بالألغام)	٧٠٠ ٠٠٠	٨٠٢ ٠٠٠	١ ١٠٠ ٠٩٨	١ ٣٠٠ ٠٠٠	١ ٥٠٠ ٠٠٠	١ ٦٠٠ ٠٠٠	١ ٦٥٠ ٠٠٠	١ ٥٥٠ ٠٠٠	١ ٠٧٥ ٦٠٢	١١ ٢٧٧ ٧٠٠
من كروكس كورنر إلى مركز سانغو الحدودي (حقول بلافشير المدعم "Reinforced Ploughshare" (الوحدة الوطنية لإزالة الألغام)	٢ ١٠٠ ٠٠٠	٢ ١٠٠ ٠٠٠	٢ ١٠٠ ٠٠٠	٢ ١٠٠ ٠٠٠	٢ ١٠٠ ٠٠٠	٢ ١٠٠ ٠٠٠	١ ٩٠٠ ٠٠٠	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	٩٩٢ ٠٩٨	١٧ ٢٩٢ ٠٩٨
من كروكس كورنر إلى مركز سانغو الحدودي (Cordon Sanitaire) (المنظمة الدولية للقوارض المدربة)	٣٠٠ ٠٠٠	٩٠٠ ٠٠٠	٧٥٠ ٠٠٠	٩٠٠ ٠٠٠	٨٥٠ ٠٠٠	٩٠٠ ٠٠٠	٩٠٠ ٠٠٠	٨٠٠ ٠٥٠	٧٨١ ٥٨٨	٧ ١٨١ ٦٣٨
من روسيتو إلى موزيتي ميشن (المنظمة النرويجية للمساعدة الشعبية)	١ ٦٤ ١٠٤	٩٨٤ ٠٠٠	١ ٠٠٠ ٠٠٠	١ ٢٠٠ ٠٠٠	١ ٥٠٠ ٠٠٠	١ ٦٠٠ ٠٠٠	١ ٦٠٠ ٠٠٠	٦٥٣ ٩١٩		٨ ٧٠٢ ٠٢٣
من غابة شيبا إلى هضبة ليكن (المنظمة النرويجية للمساعدة الشعبية)	١ ٧٩٥ ٠٠٠	١ ٨١٠ ٠٠٠	١ ٨١٠ ٠٠٠	١ ٨٦٦ ٩١٢						٧ ٢٨١ ٩١٢
لوسولو (الوحدة الوطنية لإزالة الألغام)				٣٠ ٠٠٠	٢٦ ٠٠٠					٥٦ ٠٠٠
<b>المجموع</b>	<b>٦ ٣٤٩ ٤٠٤</b>	<b>٨ ٠٠١ ٧٠٠</b>	<b>٨ ٥٠٠ ٠٩٨</b>	<b>٩ ١٠٦ ٩١٢</b>	<b>٧ ٧٢٠ ٠٠٠</b>	<b>٧ ٧٦٦ ٠٠٠</b>	<b>٧ ٨٩٠ ٠٠٠</b>	<b>٦ ٧٤٣ ٩٦٩</b>	<b>٤ ١٥٢ ٠٢٠</b>	<b>٦٦ ٢٣٠ ١٠٣</b>

## الجدول ٣

يُتوقع أن تكون التكلفة الإجمالية للعمليات خلال فترة السنوات الثمانية ١٢٩,٧٤ مليون دولار موزعة على النحو التالي:

المجموع	العام									المنظمة	
	٢٠٢٥-٢٠١٧	٢٠٢٥	٢٠٢٤	٢٠٢٣	٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨		٢٠١٧
											الدعم المالي من حكومة زمبابوي (مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة)
١٢,٧٠	٢,٥٠	٢,٥٠	٢,٠٠	١,٥٠	١,٠٠	١,٠٠	٠,٩٠	٠,٧٠	٠,٦٠	٠,٦٠	الوحدة الوطنية لإزالة الألغام
											الدعم المالي من المانحين الدوليين (مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة)
٣٢,٩٦	٤,٤١	٤,٢٠	٤,٠٠	٣,٨١	٣,٦٣	٣,٤٦	٣,٣٠	٣,١٥	٣,٠٠	٣,٠٠	المنظمة النرويجية للمساعدة الشعبية
٤٤,٦٨	٦,٥٩	٦,٤٠	٦,٢١	٦,٠٣	٥,٨٠	٥,٦٩	٥,٢٥	٤,٦٥	٤,٦٥	٤,٦٥	منظمة هالو ترست
٢١,٢٠	٢,٠٠	٢,٤٠	٣,٤٠	٣,٥٠	٣,٤٠	٢,٠٠	٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٥٠	٠,٥٠	المنظمة الدولية للقوارض المدرية
١٧,٧٠	٣,٠٠	٣,٠٠	٣,٠٠	٣,٠٠	١,٥٠	١,٥٠	١,٠٠	١,٠٠	٠,٧٠	٠,٧٠	الفريق الاستشاري المعني بالألغام
١١٧,٠٤	٩,٤١	١٦,٠٠	١٦,٦١	١٦,٣٤	١٤,٣٣	١٢,٦٥	١١,٥٥	١٠,٨٠	٩,٣٥	٩,٣٥	المجموع الفرعي
١٢٩,٧٤	١١,٩١	١٨,٥٠	١٨,٦١	١٧,٨٤	١٥,٣٣	١٣,٦٥	١٢,٤٥	١١,٥٠	٩,٩٥	٩,٩٥	المجموع

١٣ - ولا تزال حكومة زمبابوي ملتزمة بالوفاء بالتزاماتها بموجب المادة ٥، ويتجلى التقدم المحرز في العوامل التالية:

- (أ) انخفاض معدلات الحوادث في أوساط المدنيين؛
- (ب) انخفاض معدلات الحوادث في أوساط العاملين في مجال إزالة الألغام؛
- (ج) انخفاض المخاطر الأمنية التي تواجهها العمليات في البلد؛
- (د) الأثر القوي للأراضي المطهرة على التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المحلية ومؤسسات الأعمال التجارية المحلية والدولية؛
- (هـ) المناطق الملوثة بالألغام وأحجامها معروفة، وهناك خطة واضحة وقدرات وموارد محددة للوفاء بهذه الالتزامات.